

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح أصول السنة للحميدي(6/6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه  
واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:00

وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد فنستذكر بعضاً مما مضى في الدرس السابق من يذكر لنا شروط تکفیر المعین شروط تکفیر المعین ها  
تفضل طیب من يذكر لنا الموانع موانع تکفیر المعین - 00:00:21

ها لا ظدها تفضل لا تتنظر في الكتاب اي نعم حفظته ولا ما حفظتها ها الجهل والاكره والخطأ وعدم التکلیف طیب من يذكر لنا انواع  
من کفروا جملة في القرآن والسنة - 00:01:00

ذكرناهم بثلاثة اصناف ما هي ها يا من على الكرسي جلس وانتم قریب العهد باللامية ها ان نصف الناس اعداء لمن ایش ما  
حفظتموهاولي الاحکام هذا ان عدل قیاما على الكرسي جلس - 00:01:30

ما هي اصناف تکفیر غير المعینة في الكتاب والسنة قلنا انها ثلاثة اصناف ما هي لا نقبل الفزعه جاره والجار احق بسقبه كما قال النبي  
عليه الصلاة والسلام ما تعرف - 00:02:02

تفضل من کفر بالكتاب والسنة جنسا مثل من مثل من الجنس اليهود والنصارى طیب او کفر في الكتاب والسنة ایش وصفا  
کالمستهزى والذابح لغير الله. الثالث من کفر بالكتاب والسنة عينا - 00:02:25

هاتان المسألة ثانية ايها الاخوة يا طلبة العلم من ظبطهما انحلت عنده كثير من مسائل التکفیر التي يقع فيها الالتباس ويحصل فيها  
الاشتباه ويرد من اهلها الشبهات قربت اليکم رخيصة الاثمان - 00:02:54

فهموها وقرروها من کفر في الكتاب والسنة ثلاثة اصناف اما جنسا او عينا او وصفا وشروط تکفیر المعین وموانعه اربعة. اذا عرفت  
هذه القاعدة هاتان القاعدتين تنحل امامك كثير من الشبه - 00:03:19

التي يقع فيها التکفیريون والتي يقع فيها المرجئة الذي لا يکفرون بتة وبه تعرف ان اهل السنة وسط في هذا الباب فاذا اتهمهم  
غيرهم انهم يکفرون عرفت انهم يکفرون بماذا - 00:03:44

في علم ووحي ما هو بهوى واذا قال انسان اهل السنة لا يکفرون نقول هذا خطأ بل يکفرون من کفره الله ورسوله جنسا او عينا او  
وصفا واضح هذا يا اخواني - 00:04:03

يقول رحمه الله تعالى ولا نکفر بشيء من الذنوب. اي بمطلق الذنوب يعني الا ما ورد تکفیره في الكتاب والسنة ثم قال مبينا هذا القيد  
بعد الاطلاق فانه اطلق قال لا نکفره بشيء من الذنوب هذا مطلقا. ثم قبده - 00:04:23

انما الكفر في ترك الخمس ما هي الخمس الخمس هي اركان الاسلام العظام اركان الاسلام ومبانيه العظام هي الخمس ولماذا قال  
خمسا لان النبي صلی الله عليه وسلم هو الذي حدد هذا الخمس - 00:04:47

فانه ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر وابي هريرة وعبدالله ابن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم  
قال بني الاسلام على خمس فلسنا اربع ولسنا عشر. انما خمس بتحديد من - 00:05:13

بتحديد الذي لا ينطبق عن الهوى عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس فمن ترك الخمس اي بناء يقوم عليه من لم يأتي بالاركان  
فلا يكون مسلما يقول الخمس التي قال الرسول صلی الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ما هي - 00:05:34

شهادة ان لا الله الا الله هذا واحد وان محمد رسول الله. هذا اثنين صح ليس ب صحيح لأن الشهادتين رکن واحد لا يتم هذا الا بهذا لو

ان انسان شهد ان لا اله الا الله - 00:05:56

موحدا انت معنا ولا مع البيسي ها معنا اذا لماذا تحدثنا اذا ما اذا تحدثنا فرقنا كما ها طيب اذا شهد انسان ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله هل يكون مؤمن - 00:06:18

اليهود والنصارى في عهده عليه الصلاة والسلام شهدوا ان لا اله الا الله بعضهم شهد ان لا اله الا الله لكن لا يكون مؤمنا حتى يشهد ان محمدا رسول الله - 00:06:52

طيب لو شهد عبد ان محمدا رسول الله كفولة القبورية وقال لا اله الا الله بلسانه وخالفها باعتقاده. صرف حق الله لمن وليه الذي يبعده او صرف حق الله للقبر - 00:07:04

قول السيد هل يكون موحدا لا يكون مؤمنا موحدا ولهذا هاتان الشهادتان ينبغي بعضهما على بعض شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذه واحدة واقام الصلاة - 00:07:21

ايش معنى اقامة الصلاة يكتبها على يافطة من خرقه ويرفعها لا اقامتها اي اداؤها في وقتها الذي امر في وقتها وعلى كيفيةتها التي امر بها سبحانه وابيته الزكاة وصوم رمضان - 00:07:40

وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا هل يمكن ان يكون مسلم مؤمنا مسلما وهو لم يحج نعم كثير هذا كثير من المسلمين مسلمون ولم يحجوا بيت الله الحرام لماذا - 00:07:59

لعدم استطاعتهم اما بابائهم او باموالهم اذا هذه الاركان الخمسة من تركها كلها تهانون او متعمدا فهو غير مؤمن غير مسلم اذا تركها متعمدا هذا بالاجماع واذا تركها متکاسل متهاون - 00:08:19

كل الخمسة فهو غير مسلم وان زعم انه مسلم ابن مسلم اسمه مسلم واسم ابيه مسلم وعلى هذا للاسف طوائف من المسلمين ينشأ من صغره الى ان يبلغ الستين او السبعين او الخمسين - 00:08:45

اسمه محمد وابوه اسمه عبد الكريم او العكس او غير ذلك ولم يشهد لا اله الا الله ولم يبالي بان محمدا رسول الله ولم يصلى الناس يصلون وهو قاعد ايش في القهوة - 00:09:05

ولا يذكر ولا يصوم ولا يحج لو مات هذا يموت مسلما ليس له من الاسلام الا الدعوة مدعى انه مسلم. مكتوب في الجواز ايش مسلم وهذا لا ينفعه طيب هذا القسم الاول اذا تركها كلها - 00:09:20

القسم الثاني اذا ترك ركنا منها وش حكمه في تفصيل فان ترك الشهادتين او احدهما لم يشهد ان لا اله الا الله. وشهد ان محمدا رسول الله وصلى وصام وزكي - 00:09:41

وحج هل يكون مسلم لا يكون مسلم لو ترك شهادة ان محمدا رسول الله وشهد ان لا اله الا الله. لا حول ولا قوة تعالى عندي هنا تعالى تقدم تعالى - 00:10:04

انت وقوطيك تعالى اي نعم تعالى هنا خلق جنبي اذا شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله وصلى وحج وزكي هل يكون مسلما لا فاذا ترك الشهادتين او احدهما فلا يكون مسلما بجامع اهل العلم - 00:10:29

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فدل على انهم اذا لم يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:11:06

ولم يشهدوا انه رسول الله انها لا تنفعهم هذه الشهادة الحالة الثالثة اذا ترك ركن الصلاة انسان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وزكي وصام وحج - 00:11:23

ولم يصلى وش حكمه على طول كذا ها نفصل فيها نفصل فيها اذا ترك الصلاة وهي اهم اركان الاسلام بعد ماذا بعد الشهادتين فاذا تركها عمدا او جحدا لوجوبها ولو صلى - 00:11:43

لو جه احد قال الصلاة ما هي بواجبة لكن بصلي اذا جحد وجوبها ولو صلى فهذا غير مؤمن فان تركها متعمدا قال ما انا مصلی خير شر يا فلان صلي قال والله ما اصلی. تركها متعمدا فهذا - 00:12:12

غير مسلم بجماع العلماء الحالة الثانية اذا ترك الصلاة متهاونا متکاسلا وما اکثر هؤلاء اتقل ما عليه الذهاب لا يش للسنتر قول المول  
اسهل ما عليه ولا اتقل ما عليه اسهل ما عليها الذهاب للسنتر وللمول - [00:12:29](#)

وللكورنيش ولفلان وعلان. واتقل ما عليها الذهاب للمسجد واقع يا اخوان والخميس الماظي لاحظتم الزحام. انا استغربت الناس  
رايحين وجايین من السناتر الى المولات فهذا الذي ترك الصلاة متهاونا وهم كثـر - [00:13:02](#)

والدليل تمتلي المساجد بهم الجمع تصل الناس برا خارج المسجد وغير الجمع صف صفين في المسجد ولا لا يا اخوان دل على ان اکثر  
الناس لا يصلون مع الجمعة وربما بعضهم لا يصلـي الا الجمعة او العيدـين - [00:13:26](#)

الذـي ترك الصـلاتـ الخـمسـ متـهاـونـاـ مـتـکـاسـلاـ ماـ حـكـمـهـ الصـحـيـحـ انهـ کـافـرـ وبـهـذاـ القـوـلـ اـتـقـفـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللهـ وـحـصـلـ الاـخـتـلـافـ بعدـ  
الـسـلـفـ عـنـ الدـلـلـ المـتـأـخـرـينـ ماـ الدـلـلـ عـلـىـ اـنـ کـافـرـ القرآنـ وـالـسـنـةـ - [00:13:49](#)

اتفاق الصحابة من القرآن قول الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين ان تابوا من اين من الشرك والكفر  
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اذا ثبتت اخوتهم بهذا في الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا - [00:14:17](#)

سبيلهم الدليل على ان الصلاة التوحيد لا ثبتت بها الاخوة ولا نخلي سبيلهم الا بتحقيقها الدين من السنة احاديث كثيرة نأخذ منها ثلاثة  
احاديث او نزيد او نختصر نأخذ ثلاثة - [00:14:48](#)

الحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر رواه من مسلم حديث جابر رضي  
الله عنه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:15:13](#)

يبـينـاـ الـمـسـلـمـيـنـ بـيـنـهـمـ مـنـ الـكـفـارـ فـمـنـ تـرـكـهـاـ كـفـرـ هـلـ قـالـ مـنـ تـرـكـهـاـ مـتـهـاـونـاـ اوـ مـتـکـاسـلاـ اـطـلـقـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـنـتـلـقـ كـمـ اـطـلـقـ  
فيـشـمـ النـوـعـيـنـ وـاضـحـ لـمـ يـفـصـلـ فـيـهـمـ اـطـلـقـنـ كـمـ اـطـلـقـ سـيـدـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:15:37](#)

الـذـيـلـ الثـانـيـ حـدـيـثـ بـرـيـدـةـ اـبـنـ الـحـصـيـبـ الـأـسـلـمـيـ روـاهـ اـهـلـ السـنـنـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الصـلاـةـ  
بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الصـلاـةـ فـجـعـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـلاـةـ فـرـقـانـاـ - [00:16:06](#)

بـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ وـبـيـنـ الـاسـلـامـ فـاـذـاـ تـرـكـهـاـ اـصـبـغـ غـيرـ مـؤـمـنـ وـلـمـ يـقـلـ تـرـكـهـاـ تـهـاـونـ اوـ تـرـكـهـاـ مـتـعـمـداـ الـدـلـلـ ثـالـثـ حـدـيـثـ بـرـيـدـةـ حـدـيـثـ  
عـبـادـةـ اـبـنـ الصـابـتـ الـانـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ حـدـيـثـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ بـاسـنـادـ صـحـيـحـ - [00:16:34](#)

قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ مـنـ حـافـظـ عـلـيـهـ كـانـتـ لـهـ نـورـاـ وـبـرـهـانـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ لـمـ يـحـافـظـ عـلـيـهـ لـمـ  
تـكـنـ لـهـ نـورـ وـلـاـ بـرـهـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:17:02](#)

وـحـشـرـ مـعـ فـرـعـونـ وـهـامـانـ وـقـارـونـ وـأـمـيـةـ بـنـ خـلـفـ الـأـرـبـعـةـ فـرـعـونـ وـهـامـانـ وـقـارـونـ وـأـمـيـةـ بـنـ خـلـفـ الـيـسـوـاـ أـئـمـةـ الـكـفـرـ فـمـنـ لـمـ  
يـحـافـظـ عـلـىـ الـصـلـوـاتـ الـخـمـسـ بـقـوـلـ الصـادـقـ الـمـصـدـقـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ آنـهـ يـحـشـرـ مـعـهـمـ - [00:17:24](#)

هـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـسـلـامـ وـلـاـ عـلـىـ كـفـرـهـ هـاـ يـدـلـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـلـمـ يـفـصـلـ تـرـكـهـاـ تـهـاـونـ اوـ تـرـكـهـاـ مـتـعـمـداـ نـأـتـيـ بالـجـيلـ الـرـابـعـ وـلـاـ يـكـفـيـ هـذـاـ يـقـولـ اـتـحدـاكـ  
تـأـتـيـ بـرـاعـهـ الـرـابـعـ مـنـ الـادـلـةـ وـهـيـ كـثـيـرـةـ - [00:17:50](#)

قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ خـيـارـ أـئـمـتـكـمـ الـذـيـنـ تـحـبـونـهـ وـيـحـبـونـهـ وـتـصـلـوـنـ عـلـيـهـمـ وـيـصـلـوـنـ عـلـيـكـمـ يـعـنـيـ الدـعـاءـ وـشـرـارـ أـئـمـتـكـمـ الـذـيـنـ  
تـسـبـونـهـمـ وـيـسـبـونـكـمـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـابـذـهـمـ بـالـسـيـفـ نـخـرـجـ عـلـيـهـمـ نـقـاتـلـهـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ - [00:18:13](#)

اـلـاـ انـ تـرـواـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـ لـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـانـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرـىـ لـاـ مـاـ اـقـامـوـاـ فـيـكـمـ الصـلاـةـ دـلـ عـلـىـ انـ تـرـكـ الصـلاـةـ كـفـرـ بـوـاحـ لـنـاـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ  
اعـيـدـهـ ثـانـيـ عـلـىـ خـشـمـيـ - [00:18:43](#)

يـقـولـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ قـالـ خـيـارـ أـئـمـتـكـمـ الـذـيـنـ تـصـلـوـنـ عـلـيـهـمـ يـصـلـوـنـ عـلـيـهـمـ يـمـدـحـونـهـمـ وـشـرـارـ أـئـمـتـكـمـ الـذـيـنـ  
تـنـذـمـونـهـمـ وـيـذـمـونـكـمـ فـقـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـفـلـاـ نـابـذـهـمـ بـالـسـيـفـ قـالـ لـاـ - [00:19:07](#)

اـلـاـ انـ تـرـواـ كـفـرـاـ بـوـاحـاـ لـكـمـ فـيـهـ مـنـ اللـهـ بـرـهـانـ فـيـ روـاـيـةـ لـاـ مـاـ اـقـامـوـاـ فـيـكـمـ الصـلاـةـ وـالـاـحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ كـثـيـرـةـ ثـالـثـ الـاجـمـاعـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ  
شـقـيقـ اـحـدـ التـابـعـيـنـ اـدـرـكـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:19:29](#)

لـاـ يـرـونـ شـيـئـاـ مـنـ الـاعـمـالـ تـرـكـهـ كـفـرـ الـاـصـلاـةـ اـدـرـكـ اـصـحـابـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ يـرـونـ شـيـئـاـ مـنـ الـاعـمـالـ تـرـكـهـ كـفـرـ الـاـ

الصلوة ولم يفرقوا بين من تركها متهاونا او متعمدا - [00:19:57](#)

طيب اذا كان الانسان لا يصلی مجملا ان غير معين يقول هذا كافر لكن فلان ابن محمد ابن سعيد خالد ابن جديد عيسى ابن قديم لا يصلی من الذي يحكم على كفره بعينه - [00:20:21](#)

الحاكم الشرعي والعالم. ولهذا قال العلماء الذي لا يصلی يستتاب ثلاثا يطلب منه التوبة والابوبة والصلوة فان اصر بعد الثالث على عدم الصلاة دل على ان ما في قلبه ايمان - [00:20:44](#)

لماذا؟ لأن من يرى بارقة السيف على رأسه يقول صل والا قتلناك يقول ماني مصلی صلي والا قتلناك انا مصلی صلي والا قتلناك صلي فهل هذا عنده ايمان قطعنا المعدنة بيتنا وبينه - [00:21:04](#)

فهو ليس بمؤمن وهذا معنى قول اهل العلم ان الذي لا يصلی يستتاب ثلاثا فان صل خلي عنه. وان لم يصلی اقيم عليه حد الردة طيب عندنا الحالة الرابعة اذا انسان شهد الشهادتين وصلى - [00:21:24](#)

لكنه لم يصلم ولم يذكر ولم يحج وهذه فيها تفصيل فان ترك الصوم والزكاة والحج متعمدا جاحدا لوجوبها فهذا كافر فمن جحد وجوب الزكاة ولو دفعها ليس بمؤمن من جحد وجوب الصوم قال الصوم صوم ما هو بواجب لكنه صام مع الناس عادة - [00:21:48](#)

خوفا من مذمتهم هذا ليس بمسلم من قال الحج ليش؟ ليش الحج؟ تعب وانفلونزا الخنازير وانفلونزا العصافير وانفلونزا البقر. ليش حرج؟ حر نروح نصيف في جنيف وفي غيره. ايش نروح نروح لملكة زحمة وحر واوبيه - [00:22:19](#)

الحج وهو بواجب يكفي العمرة فهذا ولو حج فهو ليس بمؤمن لانه جحد فرضية ركن من اركان الاسلام الحالة الثانية اذا ترك الصوم والزكاة والحج متهاونا متکاسل هل يكفر او لا يكفر؟ - [00:22:41](#)

تركتها ايش متهاون متکاسل هنا اختلف العلماء فيها فقيل انه يكفر وقيل بالتوقف والقول الثالث انه لا يكفر وهذا هو الصحيح انه لا يكفر وانما يكون مقارفا لكبيرة من كبائر الذنوب - [00:23:05](#)

لماذا لانه اذا ترك الزكاة متهاونا اخذهاولي الامر من ورا خشمها ان اخذوها وشطر ماله تعزيرا له. يسمى تعزير مالي كما ان من قطع الاشارة كم عليه عندكم ستة الاف - [00:23:31](#)

تعزير مالي هذا اذا اذا ترك الانسان الزكاة متهاونا تؤخذ منه ويؤدب باخذ بعض ماله ثم ايضا لو مات اخرجها اولادهم من من ماله لان الزكاة حق المال ولو ترك الصوم ومات وجب الصوم في ذمته فيصوم عنه من - [00:23:54](#)

وليه لما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلی الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه ولله ولان الحج يحج عن من - [00:24:18](#)

عن الميت نيابة الحج واجب على الفور لكن لو تراخي واداه هو او اداه وليه. من من ما له بعد موته فلا بأس يسقط به الوجوب لكن يبقى عليه اللائم اثم التأخير. اذا هذه الثالث - [00:24:38](#)

الزكاة والصيام والحج اذا تركها متهاون فانه يكون مقارفا لكبيرة من كبائر الذنوب ولا يكفر بها لانه يجوز ان تؤدى بعده هذه اركان الاسلام الخامس التي قال فيها الشيخ وانما الكفر بترك الخامس لتركها جملة كلها متعمد او متهاون - [00:24:58](#)

وفصلنا فيما لو ترك الشهادتين تعمد او متهاون فهو كافر اذا ترك الصلاة متعمد او متهاون فهو كافر. اذا ترك الثالثة الباقيه الصوم والزكاة والحج فان تركها جاحدا فهذا كافر. وان تركها - [00:25:25](#)

متهاونا في الصحيح انه مقارب لكبيرة من كبائر الذنوب يقول رحمة الله فاما ثالث منها اي من الخامس فلا يناظر تاركها يعني لا يناظر لا يجادل لا تقام عليه الحجة - [00:25:46](#)

ما هي الشهادتان الصلاة والصيام جعل الصيام معها جعل المؤلف الصيام معها لماذا؟ قال لا لانه لا يؤخر من هذا شيء عن وقته الصلاة لو صلی الظهر في الليل تصح - [00:26:07](#)

ها يا اخوان الظهر صلاها بعد المغرب يصح ذلك لا يصح ذلك الا بعدن كأن يكون نائما او عاجزا ما يعرف في غيبة او جاهلا اما متعمد لا يصح لان الله فرض لكل صلاة وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين - [00:26:29](#)

كتابا يعني فرضا موقتنا يعني مؤقتا بوقت قال ولا يجزئ عن قضاه. ما يصح يقول انسان لا الله الا الله عن ابيه ولا عن أخيه او يصلي من لا يصلي. الا الصوم凡ه يصح فيه القضاء. لحديث عائشة من مات وعليه صوم صام عنه ولية - [00:26:53](#)

الا اذا مات وهو جاحد لوجوب الصوم لو صام عنه الناس كلهم ما يقبل صومه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته. فاما الزكاة فمن اداتها اجزاء وكان اثما في الحبس - [00:27:14](#)

يعني اذا اخر الزكاة عن وقتها متعمد او متهاون فانه يكون اثم صاحب كبيرة ويؤدب ويحبس ويؤخذ شطر ماله لكنه لا يكفر واما الحج فمتى وجب عليه؟ ووجد السبيل اليه وجب عليه - [00:27:33](#)

الحج لا يجب على كل احد العاجز المريض لا يجب عليه الحج الفقير غير المستطيع لا يجب عليه الحج. لا يجب الحج الا على من وجب عليه الحج بنفسه وماله - [00:27:53](#)

ولا يجب عليه في عامه ذلك حتى يكون له منه بد يعني يستطيعه له منه بد قادر عليه يستطيع متى اداه كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره الحج متى فرض على الناس - [00:28:08](#)

في السنة التاسعة متى فرظ عليك الحج لا يكون الحج واجبا عليك يا ايها المسلم حتى تكون مستطينا بمالك وبدنك. فان كنت عاجزا بما لك او ببدنك لا يكون واجبا عليك - [00:28:30](#)

اذا وجوب الحج بتحقق شروطه ولم يكن اثما في تأخيره انسان عاش اربعين سنة خمسين سنة لم يجد القدرة لا مالية او بدنية لا يكن الحج واجبا عليه بعدها بسنة - [00:28:45](#)

حصل هذه القدرة يكون واجبا عليه عندئذ اما الأربعين سنة لا يكون اثما في تأخيره فاذا اداه كان اثما في الزكاة يعني انسان وجب عليه الحج ولم يحج يقول السنة الجاوية - [00:29:04](#)

اللي بعدها التي بعدها احج بعدين اذا جاء الشتاء وقدر مستطيع لكنه يؤخر تأخيره الحج هذا كفر ولا كبيرة كبيرة من كبار الذنوب يستحق الاثم عليها فاذا ادى الحج الحمد لله اذا مات وهو لم يحج يخرج من ماله فيحج عنه - [00:29:20](#)

قال لان الزكاة حق ل المسلمين مساكين حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم. اذا اخر الزكاة او شحا او تهاونا فهو اثم صاحب كبيرة ولا يكفر لانه حبس المال عن مستحقيه من مساكين - [00:29:43](#)

ومحاويج المسلمين واما الحج فكان فيما بينه وبين ربه اذا اداه فقد ادى وان مات وهو واجد مستطيع واجد للمال مستطيع ببدنه ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا ان يحج يعني ان هذا الانسان - [00:30:06](#)

الذي مات وهو لم يحج متهاون مع وجود القدرة عنده القدرة المالية والقدرة البدنية يسأل ربه ان يرجعه للدنيا ان يحج وهذا يدل يا ايها الاخوة على ماذا يدل على انه يندم - [00:30:27](#)

ولهذا جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له مال يبلغه او يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه الزكاة فلم يزكه - [00:30:44](#)

سؤال الرجعة عند الموت قل يا رب ارجعني اعمل صالحا ربى ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت ايش كلام ترجع فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار - [00:31:01](#)

فقال ساتلو عليكم في ذلك قرآن ثم قرأ. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله اذا يسأل الرجعة للدنيا ولا يمكن من الرجعة اليها. فدل على انه كبيرة فاذا زكي ما له من اولاده - [00:31:24](#)

تبرأ ذمته في اداء الفرض لكن يبقى معلقا في التأخير والاثم اذا حج عليه عنه بعد موته سقط الفرض عليه وبقي اثم التأخير متعلقا في ذمته وحضر الاذان نعم ها - [00:31:48](#)

اذا تاب ثوبا نصوح نعم اما اذا ما تاب او تاب توبة غير نصوح لا تقبل منه نكمل هذا السطر وثم نفتح الباب للأسئلة قال ويجب على اهله ان يحجوا عنه - [00:32:13](#)

لانه من توفي وجب الحج عليه فان لم يحج اخرج من ماله من ميراثه ما يحج به عنه سواء فرط او لم يفرط واما الاثم في التفريط

فانه متعلق بذمة هذا الميت - 00:32:33

ونرجو ان يكون ذلك مؤديا عنه اذا حج عنه بعد موته لتفريط او بغير تفريط يقول نرجوا ما يقطع الشيخ لماذا لان هذا قد فرط وسوف واجل الطائلة هنا عليه - 00:32:51

قال نرجو اي ما نقطع انه يقبل عنه اما ان يعفى عنه تقديره او ان يؤخذ على ذلك لكن الفرض قد ادي عنه بالاجماع ويبقى ما بعد الفرض وهو اثم التأخير - 00:33:12

مثاله وهذا بالقياس قال كما لو كان عليه دين فقضى عنه بعد موته انسان مات وعليه دين عشرة الاف لم يؤدها يكون دين يكون معلقا بدينه فان اؤدي هذا المال عنه اما من ما له او من تبرع احد عنه - 00:33:28

الذمته تبرأ ولا ما تبرأ ذمته لحديث ابي قتادة رضي الله عنه في تحمله الدينارين عن الميت فلما اداهما عنه قال عليه الصلاة والسلام الان بردت عليه وردت عليه ماذا - 00:33:51

جلدته فمن اؤدي عنه الدين بعد موته تبرأ الذمة لكن يبقى في ذمته تأخير الدين كما لو كان عليه دين فقضى عنه بعد موته فان الذمة تبرأ ولما جاء ايضا في الصحيحين من حديث ابن عباس - 00:34:09

رضي الله عنهم ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ندرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت من نذر شيئا وش حكمه صار واجبا عليه فلم تحج حتى ماتت - 00:34:29

افحاج عنها؟ قال عليه الصلاة والسلام على جهة القياس ارأيت لو كان على امك دين اكتنت قاضيته قالت نعم لانها اذا قضت الدين برئت ذمة امها برئت ذمة امها وقال ارأيت لو كان على امك دين اكتنت قاضيته؟ قالت نعم. قال فاقضوا الله. فالله احق بالوفاء - 00:34:48

يعني من مات وعليه حج او صيام او زكاة تؤدي عنه وتبرأ ذمته باداء الفرض لكن يبقى متعلقا بالاثم وبهذا ينتهي الكلام على هذه الرسالة الجليلة العظيمة وغدا ان شاء الله نبدأ معكم - 00:35:17

باربعه ابيات نظمن لنواقظ الاسلام نبي نجمع النواقظ كلها في اربعة ابيات. نواقض الاسلام العشرة سنجمعها لكم في اربعة ابيات لانها مهمة بعد دراسة هذه الاصول قولوا ان شاء الله. نعم - 00:35:43

ايه يقول اخوكم ان هناك رجل اسلم فتح الله عليه فاسلم وكان مسيحيانا اولا لا يجوز ان يطلق على النصراني انه مسيحي لانك اذا قلت انه مسيحي نسبته الى من - 00:36:05

الى المسيح عيسى ابن مریم عليه السلام وهو بريء منه وانما تقول ايش؟ نصراني كما وصفهم الله الذين قالوا انا مسيحيين ولنا نصارى ان نصارى يقول اسلم هذا الرجل واجبر - 00:36:43

اهله واولاده على الاسلام الا زوجته ما اجبرها وكانت تذهب معهم تشهد ان لا اله الا الله وتصلي هل هي مسلمة؟ نقول نعم مسلمة لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شهد شهادتنا - 00:37:03

واستقبل قبلتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا فهي مسلمة لكن يبقى الاولاد هل لما اجبروا دخلوا في الاسلام طوعا او انهم مكرهين مجردين فان بقوا على اكراههم وهم في القلب لا يريدون الاسلام لا تفعهم صلاتهم ولا صيامهم ولا شهادتهم - 00:37:20  
ثم انا افضل ثم انهم لو انه اجبروا وهم صغار او وهم كبار ثم اطمأنوا بالاسلام فلهم حكم الاسلام الحمد لله الزكاة يعني لا هي زكاة او صدقة ايه كوكتيل يعني - 00:37:44

انسان وكل اخر بالزكاة والصدقة قال هذه زكاتي ومعها صدقتي وزعها على الفقراء في بلدك وهذا الرجل المزكي عنده فقراء في بلده يعرفهم. لكنه من باب الكسل والتهاون والتسويف فمات هذا الرجل ولم تؤدي الزكاة عنه - 00:38:17

نقول تؤدي بعد موته وهو اثم لانه لم يخرجها بنفسه وهذا الوكيل ان كان مؤخرا مسوفا ايضا كالاول فهو اثم بعدم انفاذ الامانة كما امر اصبر الله يرظى عليك انا ما اقبل حواشي بالسؤال - 00:38:49

اي نعم فان كان التسويف من الثاني فهو اثم لعدم انفاذ الامانة وان كان لم يسوف لم تسنح له الفرصة بالذهاب او بالتحويل. فالثاني

غير اثم ويبقى الاثم على الاول. لان الزكاة - 00:39:10

واجبة على الفور والزكاة حق المال من فورها يخرجها للمستحقين مباشرة والآن في والزمان ان هذا الوسائل متوفرة. ان لم يذهب بنفسه بايش ؟ بالتحويلات السريعة لماذا اذا اراد ان يشتري ثوبا او عمامة - 00:39:28

راح مباشرة للسوق ودور عليها. والزكاة التي حق المال وحق الفقراء يؤخرها الشهر والشهرين والايام الكثيرة هنا عليه اثم التأخير. نعم تفضل يا زول نميز بهم من اي ناحية - 00:39:49

اي نعم الكفار كل من لم يؤمن بالاسلام فهو كافر كل من لم يؤمن بالاسلام فهو كافر سواء كان كتابيا يعني منتسبا الى كتابي احد الكتابيين موسى وعيسى عليهما السلام - 00:40:20

فاما لم يؤمن بالاسلام فهو كافر. لكن تسميتها كتابي لان الله سماها في القرآن يا اهل الكتاب فهو كافر ان لم يؤمن والكافار الاخرين اما مجوس او صابة او هنادكة او مشركين او وتنبيين. كل من لم يؤمن بالاسلام الذي جاء به محمد - 00:40:36

عليه الصلاة والسلام فهو غير مؤمن ولهذا قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. يعني الدين المقبول عند الله الاسلام بعد النبي. اما قبل النبي مقبول اليهودي اليهودية - 00:40:58

ومن النصراني دين عيسى ومن اه قبلهما دين ابراهيم وهكذا ولهذا قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. يعني من تدين لله بدین غير الاسلام - 00:41:13

ولو اجتهد فيه عمره في ديره ولا كنيسته ولا بيعته ولا كنسه ولا صومعته لا يقبل منه لانه تدين بدین لا يقبله الله جل وعلا اتيت على جوابك من هو - 00:41:30

ايه التحاور معهم لا التحاور لا يعني الاعتراف لا يعني تصحیح الدين. نعرف بوجودهم عددا وديانة وكنائس ملة موجودة لكن ما نصحح دینهم. اذا صححت دینهم وقلنا انه دین حق هنا المشكلة العظمى. اما التحاب - 00:41:55

معهم هذا امر الله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن النبي عليه الصلاة والسلام حاور من؟ اليهود وناقش النصارى جاءه نصارى نجران فاستضافهم في المسجد بل اذن لهم ان يقيموا شعائرهم في المسجد. لانه في مقام دعوة وحوار ونقاش. فلما ابوا بهلهم عليه الصلاة والسلام. اذا - 00:42:22

حوار معهم والنقاش لا يعني الرضا بدینهم وتصديقهم. وانهم على حق فان ترتب على الحوار تصديقهم وان دینهم حق فهذه المشكلة العظمى. اما اذا نقشتهم وانت تعرف ان دینهم محرف. دینهم باطل من باب - 00:42:47

دعوتهم وهذا الذي امر الله جل وعلا به اذا حوار الاديان كلمة عامة تشتمل هذا وهذا. فان اشتمل التصحیح دینهم فهذا باطل البطن في ماذا الباطل؟ ليس في الحوار وانما في تصحیح الدين - 00:43:08

واما اذا كان مجادلة ومناقشة وصول الى اتفاق على اشياء في الدنيا واشياء في الآخرة فهذا لا بأس به اذا ترك الصوم والزكاة والحج جاحدا لوجوبها فهذا كفر. واذا تركها متهاونا متکاسلا فهذا صاحب كبيرة ولا يکفر - 00:43:26

نعم تارك الصلاة القول المختصر الصحيح انه اذا تركها جحدا او تهاون انه كافر التفصیل من حيث بيان الحكم في في نوع الادلة وفي کلام اهل العلم اما القول الصحيح من تركها متهاونا كافر ومن تركها جاحدا اشد کفرا - 00:43:53

اللي جحد وجوبيها لو صلی ما صحت منه اي نعم هذا هذا النقل نقله المحشی فيه قصور لانه ما نقل کلام الشیخ ابن تیمیة الثاني ان تارك الصلاة جاحدا لوجوبها او - 00:44:26

متهاون وکسلا بها انه يکفر کلام الشیخ افهم من ها هنا انه يقصر الكفر على من تركها جحدا لوجوبها عامدا. وکلام الشیخ يشمل هذا وهذا فهذا قصور من المحشی نعم وان رغم انف ابی ذر - 00:44:53

نعم هذا حديث جاء في صحيح البخاري قال في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله دخل الجنة فقال ابو ذر وان سرق يا رسول الله وزنا - 00:45:20

قال وان سرق وزنه قال وان سرق وزنا؟ قال وان سرق وزنا رغما عن انف ابی ذر يعني ان المؤمن الذي اتى توحید الله واركان الاسلام

الخمسة ثم وقع في كبانر كالزنا - 00:45:34

شرب الخمر كاكل الربا كالسرقة لا يخرج بفعله الكبائر عن الاسلام يبقى مسلم لكنه مستحق لماذا العقوبة مستتحق للكبيرة. ولهذا مآل الى الجنة وان رغم انف ابي ذر. لكن قد يعذب قبل ذلك على تركه - 00:45:51

كبائر على فعله الكبائر لأن صاحب الكبيرة تحت مشيئة الله عز وجل واضح الحديث تفضل ادنو ادناوا منا حتى نفهم كلامك وحتى 00:46:16

يدنو نأخذ سؤال نعم يقول من ضمن الاصناف المستحقة للزكاة المؤلفة قلوبهم الجواب صحيح - 00:46:43

كما قال الله جل وعلا في اية براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والم مؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي 00:47:04

سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله من المؤلف قلوبهم؟ المؤلفة قلوبهم صنفان - 00:47:30

الصنف الاول انسان على غير الاسلام لكن عنده استعداد عنده بوادر للقبول بالاسلام فهذا يعطى من المال ما تعان به نفسه على الرضا بدين الله من المؤلفة قلوبهم من تعطيه مالا ليكف اذاه وشره عن المسلمين - 00:47:51

بعض شيوخ القبائل بعض المتنفذين اذا اعطيته من المال كف اذاه عن المسلمين وعن الدعوة تعطيه من الزكاة كفا اذاه. من الذي يقدر هذا الامرولي الامر والعالم الشرعي مسلم مات - 00:47:30

وكان لا يصلني ولا يذكرني وترك ماله ايه اذا اذا كان المسلم مات وهو لا يصلني ولا يذكرني انا اقول غير مسلم انت حكمت انه مسلم لانه مكتوب في البطاقة الشخصية مسلم. انا ما اقبل بهذا لانا الذي لا يصلني ليس بمسلم وان كان ابن رسول الله - 00:47:51

صلى الله عليه وسلم لاحظت اذا تحققنا وتأكدنا انه مات وهو لا يصلني فلا يصح لنا ان نرثه ولا يصح ان نغسله ولا يصح ان نكفنه. ولا يصح ان ندفنه مع المسلمين. ولا نصلي عليه - 00:48:15

البيت المال حتى لو كانت مئة الف مليار ولكن هذه دونها اليمان الصحيح باخذ الاسئلة المكتوبة كم اخذنا من سؤال حتى لو بسيطة وزيادة انت سألت سؤال واحد هذا سؤال ثاني وغيرك ما سأله - 00:48:35

بعد ما اخلص من المكتوبات لان الاخوات لهن حق الاسئلة اللي ما لها علاقة بالدرس انا اعتذر عن ان اجيبيه. تقول هذه السائلة اذا كان الزوج لا يصلني فهل يجب علي طلب الطلاق منه لانه اصبح كافرا ولا يجوز - 00:49:00

المسلمة الزواج من الكافر نقول اذا كان زوجك لا يصلني هل علمت بهذا قبل الزواج ولا بعده بعض الناس ما يسألون عن الزوج هو يصلني ولا ما يصلني اهم شي بس يأتي حتى يشيل بنتهم هذا خطأ فاذا وقع الفأس في الرأس وتخاصلت هو واياه ما وداها - 00:49:24

السوق ما وداها عند خالتها عند صديقتها زعلت عليه وغضبت منه قالت هو ما يصلني طيب ليش ما كان ما يصلني قبل الزواج ها اذا في المسألة فيها ايش؟ تحويلة كبيرة فيها لف ودوران - 00:49:43

وهذا كثير ما يأتي تقول المرأة او يقول اولياوها ان هذا الزوج لا يصلني يقول لا لا يصلني لماذا زوجته اصلا؟ ما دام انه لا يصلني يقول بعضهم والله ما درينا - 00:49:59

ليش ما سألهما سأله عن ما له وعن وظيفته وسألت عن اهله وسألت عن تعامله ليش ما سأله عن دينه؟ هذا تقصير ممن من وليها ومنها هي فان كان لم يصلني بعد الصلاة. بعد الزواج ثبت انه صلى ثم ترك. نقول ان صحيح - 00:50:13

وداعمي على نصحه لعله يرجع فان اصر مع النصيحة وتكرارها في فترات متباude اصر على عدم الصلاة لا في البيت ولا في المسجد فهذا لا يصح البقاء معه ويفسد العقد - 00:50:36

لماذا بترك صلاته ولا تمكنيه من نفسك لكن داعمي على نصحه. لانه في مقام الامهال يقول هل الصلاة في مسجد الروافض اذا علمنا انها تقام فيها شركيات ومخالفات للعقيدة الصحيحة؟ اذا كان مسجدهم - 00:50:53

يدعون فيه غير الله ويستغيثون بغير الله فلا يصح الصلاة فيه حالة شركهم. اما اذا خرجوا دخلت تصلي فيه وهو مكان ظاهر لا بأس والمسلم يصلني مع المسلمين في مساجد المسلمين - 00:51:15

فان لم نجد مسجدا والحمد لله جعلت لي الارض ايش مسجدا وطهورا ما حنا بنصارى ما هنا بيهود ما نصلني الا في الكنائس والبيع

نصلی في كل مكان طاهر ما حكم الصلاة - [00:51:32](#)

في اي معبد لا يطأطئه من الطوائف. الانسان ما يعرض نفسه لهذه المضايق ويشدد على نفسه. انت في دين والحمد لله واسع. صلي في اي مكان طاهر اي مكان طاهر صلي فيه في الحدائق. تدري يا اخي اذا صلیته في الحديقة العامة - [00:51:50](#)  
لو كنت في في اوروبا مثلا وفي امريكا وفي غيرها لو صلیت الحديقة العامة انك تدعوا الى الله بهذه الصلاة مجرد قيامك واذانك ثم تكبيرك وركوعك وسجودك وجلوسك هذا ايش - [00:52:10](#)

دعوه الى الله وانت لا تشعر لماذا عندنا جبن وذلة نصلی مستخفین تصلي امام الناس في المطارات والله يا اخوانی کم من اسلم اسألوا من اسلمو حديثا اسلم لما رأى في المطار انسان اظهر دينه لما حضرت الصلاة اذن وفرش سجادة او صلی على ارض طاهرة وصلی الناس - [00:52:26](#)

ينظرون اليه اليه كذلك؟ نظر الناس اليه هذا دعوه الى الله بفعله لكن بعض الناس عنده في نفسه ايش؟ ذلة وعنه خنوع وعنده استخفاء بدينه بأنه على باطل وهم على حق - [00:52:52](#)  
وهذا من عدم الاعتزاز بالدين اذا صلي في الاماكن العامة اظهر شعيرتك كما اظهر عمر شعيرۃ الاسلام امام القساوسة وامام الرهبان في وسط كنيسة الجابية عمر يصلی خارجها لكن اراد ان يقيم التوحيد في داخل الكنيسة ليراہ الكفار ان امير المؤمنین وملک المسلمين يقيم هذه الشعیرة - [00:53:08](#)

في ذلك المسجد اذا هناك معنا يتعلق باظهار الدين والاعتزاز به مقابل من ينخنع ويبتذل من اظهار دينه ويستحي في مطارات وهي من مجتمع الناس او في اسواق او في حدائق بعض الناس يستحي من اظهار دينه - [00:53:34](#)  
كانه كانه على على باطل كانه يريد ان يسرق. لكن اذا حضر للصلاۃ قم صل امام الناس فان هذا لو فعلته انا وانت والثالث والرابع كان هذا من اعظم اسباب اقامة الحجة. اذ لو جاءك هؤلاء يوم القيمة - [00:53:55](#)  
قالوا يا ربنا هذا رأنا قل يا رب انا صلیت امامهم وهذا فيه نوع اقامة اقامة ايش؟ الحجة على عليهم في فعله. لانه سيسأل ما هذه العبادة ما هذه الصلاۃ؟ ما هذه الديانة؟ فتكون نوعا من انواع الدلالۃ على دين الله ولك اجرها مع اجر اظهار هذا الدين - [00:54:12](#)  
نسأل الله عز وجل ان ينصر دينه وان يعطي كلمته وان ينصرنا بالاسلام قائمين قاعدين. وان يحفظنا به حتى نموت. والله اعلم. وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:54:35](#)